قال الدكتور محمود الزهار القيادى البارز فى حركة حماس، إن المصالحة بين حركتى حماس وفتح "متوقفة تماما"، موضحا أنه لم ينجز أى شىء مما اتفق عليه، مشيرا إلى قضية المعتقلين السياسيين فى سجون السلطة، وحل مشكلة جوازات السفر لأبناء غزة، قائلا: "للأسف لا توجد أى إشارة تدل على أن فتح ترغب فى تطبيق الاتفاق".

وحول ربط تطبيق المصالحة باستحقاق سبتمبر، قال القيادى فى حماس، إن السلطة الفلسطينية تستخدم "فقاعة سياسية" لإعادة التفاوض مع الاحتلال، وهو ما يتناقض تماما مع اتفاق المصالحة".

من جانبه، علق الدكتور فيصل أبو شهلا عضو المجلس الثورى لحركة فتح قائلا، إن أجواء المصالحة الفلسطينية إيجابية، وهناك اتصالات مستمرة بين فتح وحماس فى هذا الأمر، مؤكدا التزام فتح بما تم الاتفاق عليه فى اتفاق المصالحة بالقاهرة، مشيرا إلى اتصالات بين الجانبين لعقد لقاء قريب فى رام الله لبحث ملف المصالحة، المجتمعية ويشمل ملف المعتقلين وجوازات السفر والذى يعد أحد البنود المهمة فى ملف المصالحة الفلسطينية.

وكانت حركتا حماس وفتح وقعتا في 4 مايو الماضى وثيقة المصالحة لإنهاء الانقسام المستمر منذ 4 سنوات، فيما لم يتم حتى الآن تنفيذ أى من بنود الاتفاق الذى جرى برعاية مصرية.

وفى الوقت نفسه تبنت وزارة الثقافة فى حكومة غزة مبادرة لتعزيز المصالحة الثقافية بين غزة والضفة، وقالت فى بيان اليوم لقد بادرنا بالعمل على تحقيق المصالحة الثقافية الفلسطينية، من خلال دعوة اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والذى أغلق الفترة الماضية للقاء مشترك لبحث أزمة اتحاد الكتاب، فى مسعى جاد لحل هذه الأزمة وللحفاظ على المؤسسات الوطنية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com